[233] فقام إليه غلام من شيبان حين بقل عذاره يقال له دغفل (1)، فانشا يقول: إن على سائلنا أن نساله * واللقب لا نعرفه أو نحمله يا هذا إنك سالت فاخبر ناك، ونحن سائلوك، فمن الرجل ؟ قال: من قريش. قال: بخ بخ أهل الشرف والرياسة، ثم قال: من أي قريش ؟ قال: من تيم بن مرة. قال: إن كنت وا إلا من ضعفاء الثغرة، أمنكم قي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمي مجمعا ؟ قال: لا قال: أمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه وأطعم الحجيج ورجال مكة، وهم مسنون عجاف ؟ قال: لا. قال: فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء ؟ قال: لا. قال: افمن أهل البيت والافاضة بالناس أنت ؟ قال: لا. قال: أفمن أهل الندوة ؟ قال: لا. قال: أفمن أهل الحجابة ؟

_____

(1) في الاصل: دعبل، والصحيح ما أثبتناه، أنظر الصراط المستقيم 1: 228. (*)